

كفاية الأثر

[242] المرض الذي توفي فيه إذ قدم إليه طبق فيه الخبز والهندبا (1)، فقال لي: كله. فقلت: قد أكلت يا ابن رسول الله. قال: انه الهندبا. قلت: وما فضل الهندبا؟ قال: ما من ورقة من الهندبا الا وعليه (2) قطرة من ماء الجنة، فيه شفاء من كل داء. قال: ثم رفع الطعام وأوتي بالدهن فقال: ادهن يا ابا عبد الله. قلت: قد ادهنت. قال: انه هو البنفسج. قلت: وما فضل البنفسج على سائر الادهان؟ قال: كفضل الاسلام على سائر الاديان. ثم دخل عليه محمد ابنه فحدثه طويلا بالسر، فسمعتة يقول فيما يقول: عليك بحسن الخلق. قلت: يا ابن رسول الله [من (3) الامر من الله] ما لا بد لنا منه - ووقع في نفسي أنه قد نعي نفسه - فالى من نختلف (4) بعدك. قال: يا ابا عبد الله الى ابني هذا وأشار الى محمد

(1) _____ في ن الهندبا وفي ط الهندباء بالمد، قال

في المجمع: الهندباء بكسر الها وفتح الدال وقد يكسر يمد ويقصر بقله معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا بأصولها وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه بقله رسول الله " ص " الهندباء وبقله امير المؤمنين " ع " الباذروج. (2) في ط، ن، م: الا وعليها. (3) في ط، ن، م " ان كان من امر الله ". (4) في ن، م " يختلف " والصواب هو ما في المتن. (*) _____